المصـــدر : الحياة
التـــاريخ : 22-02-2006 العـــدد : 15664
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

ينطلق اليوم... ودعا ماركيز وسوينكا وتشيبي وأدونيس ومعلوف

معرض الرياض للكتاب... دولي للمرة الأولى

□ الرياض - أحمد زين

■ لعلها المرة الأولى التي تبدي فيها الجهة المنظمة لمعرض الرياض للكتاب، حرصاً شديداً على أن ترتقي الدورة الجديدة، التي تنطلق مساء اليوم، إلى مصاف المعارض الدولية التي تشهدها بعض العواصم الأوروبية والعربية.

ويعود السبب إلى الرعاية الملكية لهذا الحدث الثقافي، والتي أضفت بُعداً مهماً كانت تفتقده الدورات السابقة، إذ ألقت هذه الرعاية بظلال إيجابية على المعرض، على صعيد عدد دور النشر المشاركة وتنوعها، مروراً بالفعاليات الثقافية المصاحبة، وانتهاء بالمدعوين من المثقفين العرب، وآخرين من أنحاء العالم، للحضور والمشاركة.

وحفز دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمعرض، وزارة التعليم العالي (الجهة المنظمة)، لأن تمضي قدماً في إحداث خطوات تطويرية، أشبه بالقفزات الهائلة في وقت وجيز جداً.

فللمرة الأولى يُدعى كتّاب عرب وعالميون، مثل وول سوينكا وماركيز وكينزا بوري أوي وغينوا تشيبي وجوستاين غاردر وأدونيس وأمين معلوف ونزيه أبو عفش وواسيني الاعرج ونقولا زيادة ومحمد عابد الجابري وأمال موسى وسواهم. والحال تنطبق أيضاً على المشاركة السعودية، إذ دُعي عشرات المثقفين من مختلف التيارات والاتجاهات، خصوصاً من الأدباء الشبان الذي يعبرون عن لحظة إبداعية وحساسية فنية جديدة، وهو أمر لم يكن ليتحقق أبداً في الماضي.

وكانت الاستعدادات بدأت باكراً في شكل كثيف، لوضع برنامج ثقافي حافل بالنشاطات والأمسيات الشعرية والقصصية والندوات المختلفة التي تناقش مواضيع مهمة مثل: الرواية السعودية من الشفاهية إلى الكتابة، المجتمع وآفاق التغيير، الرقابة الإعلامية ومتغيرات العصر، الهوية الثقافية بين الخصوصية والتبعية، إضافة إلى ورش العمل، وإعداد مكان لعقد النشاطات الخاصة بالنساء اللواتي ستكون مشاركاتهن، بحسب القائمين، فاعلة.

كما سيقوم وزير الثقافة والإعلام إياد مدني بافتتاح عدد من النشاطات على هامش المعرض، منها معرضان للفنون التشكيلية والتراث.

ويكرم المعرض الذي يستمر إلى الثالث من

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 22-02-2006 العـــدد : 15664
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

الشهر المقبل عدداً من الرواد في الأدب والثقافة. ومن الأمور المهمة التي جدت هذه السنة، السماح للعائلات بارتياد المعرض، بعدما كانت المدة الزمنية تقسم بين الرجال والنساء، وغالباً لا تحظى النساء سوى باليومين الأخيرين.

ويعد المعرض في شكل عام فرصة ثمينة لأصحاب دور النشر العربية وسواها، لما يحققه لهم من عائدات مادية عالية، وسبق لبعضهم أن صرح بأن ما يكسبه من معرض الرياض في يوم واحد، يعادل ما يكسبه في أسبوع في معارض الكتب الأخرى.